

283 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في الوصية بالجار(الشيخ

عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول

الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

ان باب في الوصية بالجار عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني

بالجار حتى ظننت انه ليورثه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:27](#)

والحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك

ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:53](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمه الله تعالى

باب في الوصية بالجار - [00:01:16](#)

الوصية بالجار جاء بها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين

احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجارى نبي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم -

[00:01:40](#)

ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا فمن ضمن هذه الوصايا المجموعة في هذه الاية الكريمة الوصية بالجار وختم الله عز وجل الاية

بقوله ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا - [00:02:12](#)

وهذا فيه اشارة ان من كان من اهل الكبر لا يرفع بهذه الاداب رأسا ولا ولا يعتني بها. وانما يعتني بها المؤمن المتواضع لين الجانب

فانه يرفع حقوق الشريعة واداب الاسلام التي - [00:02:36](#)

حث الله سبحانه وتعالى عباده عليها وجاءت ايضا الوصية بالجار في السنة في احاديث كثيرة جدا بل كان جبريل يتكرر مجيئه الى

النبي عليه الصلاة والسلام موصيا بالجار انظر هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها - [00:02:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار ما زال هذي تفيد التكرار يعني انه يوصيه ثم يوصيه ثم يوصيه

تكررت من جبريل الوصية للنبي صلى الله عليه وسلم الجار - [00:03:29](#)

حتى ان نبينا عليه الصلاة والسلام من كثرة تكرار هذه الوصية بالجار من جبريل ظن انه سينزل وحي يورث الجار ويصبح له نصيبا

من الميراث مثل نوي القرابة وهذا كله مما يؤكد - [00:03:48](#)

عظم حق الجار والجار انما صار له هذا الحق في اداب الشريعة واخلق الاسلام لان لانه جار يراه رؤية متكررة اكثر من غيره من

الناس ويكثر تلاقيحهم يكثر رؤية بعضهم لبعض - [00:04:11](#)

ولا يعدم كل من جاره حاجة قلت او كثرت فلما كان الجار بهذه القوة وهذه المكانة وهذا الشأن جاءت النصوص وصية بالجار واذا

تأملت في عموم الحقوق التي جاءت في السنة - [00:04:42](#)

للجار تجد ان في الجملة ترجع الى امرين جاء بهما الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

جاره وفي رواية الحديث من كان من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره - [00:05:06](#)

هذان الحديثان يتلخص فيهما حقوق الجار حقوق الجار تنقسم الى قسمين اكرام وكف انى هذه حقوق الجار اكرام وكف انى اما الاكرام قال فليكرم جاره بماذا؟ لم يذكر ليكون متناولا كل ما كان ممكنا - [00:05:35](#)

ومتيسرا ليكون ميدان المنافسة ولهذا يتفاوت الجيران في اداء حقوق الجيرة في اداء حقوق الجيرة. وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح خير الجيران خيرهم لجاره خير الجيران خيرهم لجاره - [00:06:01](#)

وهذا يدل على تفاوت بين الجيران في الوفاء بهذه الحقوق منهم من يأتي حقوق الجار وافية ومنهم من يأتي بقدر كبير منها ومنهم من يأتي بدون ذلك ومنهم من لا من لا يحصل جاره منه معروفا - [00:06:28](#)

لكنه كاف اذاه ومنهم والعياذ بالله من هو مؤذن لجاره فحقوق الجار في الجملة ترجع الى امرين الاكرام فليكرم جاره وكف الاذى بل قال عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من هو؟ خاب وخسر - [00:06:50](#)

قال الذي لا يأمن جاره بوائقه الحاصل ان الجار له حق عظيم جدا له حق عظيم واذا اراد المرء ميزانا منضبطا دقيقا يعرف به ما ينبغي للجار فليتأمل حديثا مشهورا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن جاء في بعض رواياته عند مسلم تنصيص على الجار - [00:07:16](#)

جاء في بعض رواياته عند مسلم تنصيص على الجار قال قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكملوا يحب مشهور الحديث حتى يحب لاخيه. في رواية في مسلم حتى يحب لجاره - [00:07:55](#)

في رواية مسلم حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه. الحديث مشهور حتى يحب لاخيه يا اخي يتناول الجار لكن جاء في رواية تنصيص على الجار - [00:08:25](#)

حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه فهذه تعطيك قاعدة في هذا الباب اذا قال من لا افضل في حق الجيران قل قل لنفسك ما الذي تحب انت من جيرانك ان يعاملوك به فعاملهم به - [00:08:48](#)

فعاملهم به لا ينظر المرء في هذا الباب الى مستوى الجار من حيث الاحسان والاكرام بحيث يكون اكرامه لجاره مبادلة للاكرام وانما يحسن الى جيرانه عموما الطيب منهم الرديء حتى ينطبق عليهم الحديث خير الجيران - [00:09:08](#)

خيرهم لجاره خير الجيران عند الله خيرهم لجاره ومفهوم المخالفة لهذا الحديث ان شر الجيران عند الله شرهم لجارهم فلزم المسلم ان يعظم حق الجار ان يعرف ما له من حقوق - [00:09:38](#)

وان يتقي الله عز وجل في في جاره وان يكرمه ما استطاع وان يكف عنه اذاه قال رحمه الله باب في تعاهد الجيران بالبر عن ابي ذر رضي الله عنه قال - [00:10:03](#)

ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف قال باب في تعاهد الجيران بالبر وهذا وجه من وجوه الاكرام للجار الذي جاء في الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره - [00:10:25](#)

فهذا من الاكرام للجار ان يتعاهده ان يتعاهده بالبر من ذلك ما جاء في هذه الوصية يقول ابو ذر رضي الله عنه ان خليلي صلى الله عليه وسلم فاوصاني اذا طبخت مرقا - [00:10:52](#)

اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه اكثر ماءه ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منه بمعروف وهنا ينتبه المرء الى امر في هذا الباب الا وهو الا يحقر المرء - [00:11:09](#)

من المعروف شيئا سبحانه الله احيانا معروف قليل لكن يوافق حاجة ما كانت آآ يعني ما كان يظن الانسان ان ان تصل آآ هذا الامر او هذا القدر احيانا يصادف حاجة - [00:11:30](#)

مثل لو ان انسانا يعني عنده خبز اشتراه زائد عن حاجته فارسل الى جاره بعضه قد يصادف حاجة شديدة في تلك الليلة الى الخبز وعدم وجود من يأتيهم به وهذا يحصل فيه قصص كثيرة تعرف بين - [00:11:52](#)

بين الجيران فلا يحقر الانسان من المعروف شيئا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نص على هذا كما في الحديث الذي في الصحيحين

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا نساء المؤمنات - [00:12:15](#)
لا تحقرن جاره لجارتها ولو فرسا شاة ظل في الشاة والمقصود ولو كان شيء قليل لا تحقر قليل من المرض كقطعة من الخبز آآ آ حبة
من الفاكهة حبتين موز او فاكهة او شيء لا يحقر شيء - [00:12:33](#)
لا يحقر شيء يكفي ان ان يشعر جارك انك منه على بال وانك ذكرته في طعامك او في قليل طعامك لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسا
شاهي يعني ولو كان شيء قليل من - [00:12:59](#)
من آآ من من الطعام نعم قال رحمه الله عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا
ولو تلو لو ان تلقى اخاك بوجه طلق - [00:13:21](#)
قال عن ابي ذر رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا يعني باب المعروف باب واسع لكن اي
معروف تقدمه للناس لا تحقر منه شيء - [00:13:46](#)
ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق لا تحقر شيء يعني الشيء القليل ابتسامة تلقى بها اخاك او مثلا اطمئنان على صحته كيف انت يا فلان
كيف صحتك لا تحقر من من هذا المعروف شيء هذا كله معروف لا تحقر منه شيء - [00:14:01](#)
او مثلا اه فالقاء ان تلقي عليه السلام او غير ذلك اي معروف وان قل لا تحقره لا تحقرن من المعروف شيئا رجل جاء في صحيح
مسلم رجل يمشي في طريق - [00:14:22](#)
ورأى غصن شوك في طريق المسلمين خشي ان يمر مسلم ان تؤذبه شوكة قام في قلبه رحمة للمسلمين فقال والله لا ادع هذا في
طريق المسلمين فيؤذبه فحمله ونحاه عن الطريق - [00:14:43](#)
قال عليه الصلاة والسلام فشكر الله عمله فادخله الجنة فشكر الله عمله فادخله الجنة انت ما تدري ما تدري ما هو هذا العمل الذي
سيكون سببا دخولك الجنة اتقوا النار ولو بماذا - [00:15:08](#)
بسق تمرة لا تحقر من من المعروف شيئا مر معنا المرأة التي قسمت تمرتها بين ابنتيها مر معنا ماذا قال؟ النبي صلى الله عليه وسلم
لما تعجبت عائشة قال اوجب لها الجنة - [00:15:26](#)
فلا يحقر الانسان من المعروف شيء لا يتقال من المعروف شيئا نحن عندنا مشكلة عطلت فينا كثير من الخير نتقال يعني لما يريد ان
يقال يكون هذا قليل ما يصلح هذا ما يكفي هذا قليل - [00:15:43](#)
هذا ماذا ينفع وحتى الكثير نتقال له الى ان تسبب ذلك فينا ماذا نعم ان تعطل عندنا عندنا الخير ولهذا سبحان الله هذا التوجيه لا
يتقال يجعل مسألة اريحية بين الجيران - [00:15:59](#)
يعني ما ما يحقر الانسان مع جاره شيء يذهب ويعطيه خبزة واحدة ما يحقرها يعطيه تفاحة واحدة ما لا يحقر شيئا هذه تجعل
المسألة بين الجيران شيء اريحي كذا جميل جدا لكن لو كان الانسان يحقر - [00:16:21](#)
يصبح نفسه تتردد حتى في الكثير يقول هذا قليل ما يصلح ان ان نعطي الجيران منه الى ان يندم آآ الخير فسبحان الله قوله لا
يحقر هذه تجعل المسألة تتقوى وتتجذر بين الجيران وتتمكن حتى لو - [00:16:44](#)
كانوا فقراء حتى لو كانوا فقراء من قليل اه من قليل عندهم يواسون جيرانهم ويعطون جيرانهم ويكرمون جيرانهم. نعم قال رحمه
الله باب في الرفق عن جرير رضي الله عنه قال - [00:17:02](#)
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير قال باب في الرفق الرفق هو الناة في الامور واخذها بن
هوية بنت وادة وعدم العجلة والتسرع - [00:17:24](#)
وايضا عدم الشدة والغلظة والفظاظة الرفق بالامور اناة وحلم وتؤدة واخذ الامور بالهوية وعدم التسرع عدم الانفعال كل هذه
فمعاني الرفق والرفق حبيبي الى الله سبحانه وتعالى. سيأتي معنا في الحديث ان الله سبحانه وتعالى رفيق يحب الرفق. يكفي -
[00:17:46](#)
يكفي الرفق شرفا وفضلا ان خصلة يحبها الله يكفي ذلك انها خصلة يحبها الله سبحانه وتعالى رفيق يحب الرفق سبحانه وتعالى

والرفق يزين الامور يجملها يطيبها يحصنها يا يمشيها الى الامام - [00:18:17](#)

يجعل الانسان دائما في تقدم في اموره واعماله ومصالحه ما تتعطل اموره يقول عليه الصلاة والسلام ما دخل الرفق في شيء الا زانه
الرفق يزين الامور ان كان تربية للاولاد زينها - [00:18:44](#)

ان كان بيعا وتجارة وشراء ونحو زينه ان كان تعاملنا مع الناس جملة ما يدخل في شيء الا جملة وطيبه بخلاف سبحان الله ضد الرفق
العنف والشدة يعكر الامور يعكر الامور - [00:19:03](#)

يكرها ولهذا ينبغي على المسلم ان يعنى بالرفق عناية عظيمة وانظر هنا هذا الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام من يحرم
الرفق من يحرم الرفق يحرم الخير من يحرم الرفق يحرم الخير - [00:19:25](#)

اذا حرم الانسان من الرفق في اموره حرم الخير وهذا يفيد ان الخير وهذا يفيد ان الرفق مجلبة للخير فيدين الرفق مجلبة للخير يا
يجلب الخير من اوسع ابوابه للمرأة الرفيق - [00:19:51](#)

والشدة والغلظة والعنف والقسوة وغير ذلك هذه تؤخر الخير وتبعده عن الانسان قال من يحرم الرفق يحرم الخير قال رحمه الله عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه قال عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه لا لا يكون في شيء الرفق الا
زانه - [00:20:57](#)

اي ان الرفق يزين الامور يجملها يطيبها. دائما المرء الرفيق في تعاملاته في تعاملاته مع الناس عموما رفقه يا يضفي عليه في نفسه
وفي تعامله جمالا فهو يزين الامور ويجملها ويجعلها تمضي باحسن ما يكون - [00:21:10](#)

واذا نزع الرفق من الامور شينها كما قال عليه الصلاة والسلام ولا ينزع من شيء الا شانه. تشين الامور اذا نزع منها الرفق اذا تحول
المقام الى غلظة وشدة تجد الامور تشين تماما النفوس تتنافر والقلوب تتباعد والسرور تزيد - [00:21:47](#)

نعم قال رحمه الله باب ان الله يحب الرفق عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا
عائشة ان الله رقيق يحب الرفق - [00:22:09](#)

ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ثم قال باب ان الله يحب الرفق. يكفي الرفق فضلا وشرفا ومكانة
عالية ان الله يحبه - [00:22:30](#)

فوعز وجل رقيق من اسمائه الرفيق وعز وجل متصف بالرفق رفق في تدبيره لخلقه ورفق في احكامه سبحانه وتعالى وشرعه رفق
في عباده وعدم معاجلتهم بالعقوبة فالله عز وجل رقيق والرفيق من اسمائه والرفق من صفاته سبحانه - [00:22:48](#)

ويحب من عباده جل وعلو الرفق تقول عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة ان الله رقيق يحب
الرفق. هذا له قصة الحديث - [00:23:21](#)

هذا له قصة ترويبها عائشة رضي الله عنها ولان جماعة من اليهود اتوا النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا السام عليك يعني الموت السام
عليك اي الموت فغضبت عائشة رضي الله عنها - [00:23:37](#)

وحق لها ان تغضب يهود من اخس الخلق ويقولون للنبي عليه الصلاة والسلام السام عليك اي الهلاك والموت عليك فغضبت قالت
عليكم السام واللجنة وغضب الله فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:06](#)

مهلا يا عائشة عليك بالرفق مهلا يا عائشة عليك بالرفق قالت او ما سمعت ما قالوا الذي قالوه شيء ما يحتمل الذي قالوا لا يحتمل كلام
غليظ وشديد جدا ما يحتمل - [00:24:33](#)

اما سمعت ما قالوا قال لها عليه الصلاة والسلام برفقه واناته او ما سمعت ما قلت هي تقول له اول ما سمعت ما قالوا فيقول لها او ما
سمعت ما قلت يعني انا - [00:24:53](#)

قلت عليكم قلت عليكم انظر هذا الرفق ما اجمله قوت عليكم يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيه ما يحتاج الامر ما يحتاج اذا كان لما غضبت عائشة من اليهود ولعنتهم وان فعلت وقالت ما قالت قال مهلا - [00:25:13](#)

كيف بالله عليكم لما ينفع الانسان من ابنه ويلعن ابنه او يلعن زوجه او يشتم ويغضب وبزمجرايش هذه الاخلاق وماذا ستأتي للناس في بيوتهم اه من من مضارع عظيمة - [00:25:38](#)

اذا كان لما يعني في هذه المرة وقعت عائشة في هذا القول في حق هؤلاء واوصاها بالرفق وقال مهلا يا عائشة وقال لها ان الله رفيقه يحب الرفق اذا كان هذا مع يهود فكيف مع مسلمين ومع ابناء الانسان او مع قرابته او مع جيرانه او لان بعض الناس سبحان الله - [00:25:57](#)

سريع الانفعال اي موقف ينفعل ثم يخرج منه كلام يعني بعيد كل البعد عن الرفق اليست فرصة ونحن نسمع مثل هذا الحديث العظيم ان نأخذه مأخذا قويا في نفوسنا حتى من كان عندنا شيء فيه شيء من هذا الخصال يهذب نفسه بهذه الاحاديث. ان هذه فائدة - [00:26:23](#)

ثمرة قراءة الاحاديث هي هذه ثمرة قراءة هذه الاحاديث ان المرء يحاول ان يهذب بها نفسه وان يقوم سلوكه مثل هذا الحديث الان لما نقرأ ينظر الانسان في في تعاملاته كيف هو - [00:26:46](#)

هل هم من اهل الرفق ولا من اهل الشدة اذا كان يعرف من نفسه غلظة وشدة عنفا يترك هذا ما يأتي بخير ما يأتي بخير لا يأتي بالخير الا الرفق - [00:27:05](#)

ولا نزع الرفق من شيء الا شانه كما قال عليه الصلاة والسلام الحاصل قال لها يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما وما لا يعطي على ما سواه - [00:27:19](#)

الان بعض الناس يظن ان اذا اشتد في الامور انها تصلح هكذا يظن بعض الناس يظن انه اذا اشتد في الامور واغلظ انها تصلح والنبى عليه الصلاة والسلام يخبر ان الله يعطي على الرفق من صلاح الامور وتامامها وكمالها - [00:27:38](#)

وطيبها ما لا يعطي على العنف ليس كما يظن الناس يظن كثير من الناس انه اذا كان عنيف في الامور تظبط الامور وتستقيم ابدانها ما يزين الامور ويقومها ويجملها ويطيها الا الرفق - [00:28:02](#)

والله جل وعلا يعطي على الرفق ماذا يعطي على العنف نعم قال رحمه الله باب في عذاب المتكبر عن ابي سعيد الخدري رضي الله وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى - [00:28:19](#)

الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء رداء فمن فمنازعي عذبتة قال باب في عذاب المتكبر المتكبر المتكبر المتكبر على الخلق ولخص تعريف التكبر عليه الصلاة والسلام بقوله الكبر بطر الحق وغمط الناس - [00:28:44](#)

الكبر بطر الحق وغمط الناس التكبر تعالي على الناس تعالي على الحق يرى انه ارفع من غيره وانه عالي وانه مستواه كذا علوا في الارض والتكبر من الصفات الذميمة البغيضة التي يعاقب الله سبحانه وتعالى عليها - [00:29:15](#)

قال عليه الصلاة والسلام العز ازاره اي الله والكبرياء رداؤه وجاء في بعض روايات هذا الحديث بلفظ قدسي يقول الله عز وجل العز ازاري والكبرياء ردائي. فمن نازعني واحدا منه ما عذبتة - [00:29:40](#)

من نازعني واحدا منها عذبتة فان التكبر ترفع على عباد الله ورؤية النفس والعجب بها والاختيال ان الله لا يحب كل مختال فخور. هذه كلها من الصفات الذميمة البغيضة التي يبغضها الله سبحانه وتعالى - [00:30:01](#)

من عباده ويعذب عليها نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم قال ابو معاوية ولا ينظر اليهم - [00:30:22](#)

ولهم عذاب اليم. شيخ زان هو ملك كذاب وعائل مستكبر قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة - [00:30:44](#)

ولا يزكهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم هذه كلها اربعة كلها وعيد شديد في حق هؤلاء الثلاثة بحق هؤلاء الثلاثة الشيخ الزان في

بعض الروايات اشيمط زان والملك الكذاب - [00:31:02](#)

والعائلة المستكبر سبحان الله اه الزنا والكذب والتكبر كلها خصال مذمومة من كل احد هذه الثلاث كلها خصال مذمومة بغیضة اه فيها عقوبات في الشريعة شديدة من كل احد لكن - [00:31:21](#)

لما تكون هذه الخصال من ابعد الناس اضطرارا او احتياجا اليها فالعقوبة تكون اشد يعني الان لما ننظر للشيخ الشيخ الزان يعني الرجل الكبير المسن الذي اه ضعفت فيه الشهوة والرغبة - [00:31:44](#)

فتر جسمه وضعفت قواه اذا باشر الزنا وهو في ذلك السن عقوبته عند الله اشد عقوبته عند الله سبحانه وتعالى اشد. لماذا؟ لان الزنا ليس السبب في ثورة اه ثورة الشهوة - [00:32:13](#)

الشديدة العارمة التي تحصل في الشاب وانما زناه من فساد فيه زناه ليس من ثورة ثائرة فيه وانما من فساد فيه فعقوبته عند الله سبحانه وتعالى اغلط ايضا الملك الكذاب - [00:32:33](#)

الذي يحتاج الى الكذب من هو الانسان الضعيف الانسان الضعيف حتى يتخلص منه لكن الذي هو ملك الامور كلها يعني نظري وتدبيره ونحو ذلك ما يحتاج الى ما احتاج الكذب. الكذب يحتاج اليه الضعيف حتى يتخلص من ماذا - [00:32:56](#)

يتخلص من مشكلة يتخلص من ورطة يحتاج الى الكذب فاذا كان الملك يكذب فعقوبته عند الله سبحانه وتعالى اشد الكذب من كل احد مذموم لكنه من الملك الرئيس الزعيم يكون اشد من غيره - [00:33:20](#)

ومثله العائل من هو نعم الفقير العائل مستكبر الفقير الذي يتكبر على الناس. يعني لو كان الانسان عنده مال يقال ماله اضر به واثر فيه حتى تكبر لكن هذا ما عنده مال ويتكبر - [00:33:38](#)

اذا تكبروا ليس بسبب دنيا فتنته وانما بسبب ماذا؟ فساد بسبب فساد فيه فكانت عقوبته اشد فكانت عقوبته اشد قال شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ونكتفي بهذا نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العليا ان ينفعنا اجمعين -

[00:34:00](#)

بما علمنا وان يزيدنا علما وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يهدينا اليه صراطا مستقيما اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى - [00:34:34](#)

والعفة والغنى. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. امين. اللهم - [00:34:54](#)

اغفر لنا ذنبا كله دقه وجله اوله واخره علانية وسره اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك موجبات

رحمتك. وعزائم - [00:35:12](#)

مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. امين. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. امين. ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم اصلح ذات بيننا. امين. والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام. واخرجنا من الظلمات الى النور. اللهم

فرج - [00:35:39](#)

ان المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدينين. امين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام نسألك باسمائك العظيمة - [00:36:06](#)

وصفاتك الجليلة يا ذا الجلال والاکرام ان تختتم لنا شهرنا هذا بالغفران. امين. اللهم اختمه لنا بالغفران. امين. والعنق من النيران. امين. اللهم اجعل ممن قبلت صيامه وقيامه. اللهم نسألك يا حي يا قيوم ان تبلغنا - [00:36:23](#)

رمضان اعواما عديدة ونحن في صحة وعافية وطاعة وامنا وايمان يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنة ومن - [00:36:43](#)

ما تهون به علينا مصائب الدنيا. هم. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا اجعل ثأرنا على من ظلمنا

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا - 00:37:03

سلط علينا من لا يرحمنا. امين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة. وقنا عذاب النار. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا

على دينك. اللهم يا مصرف القلوب اصرف قلوبنا الى - 00:37:23

طاعته. امين. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. امين. اللهم يا ربنا اصلح اجمعين النية والذرية

والعمل سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:37:39

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:37:59